رابط المادة على منصة باحث

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر 2\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

اما الاخرون فمصيرهم معروف. وهو الاغراق والاهلاك. وعلى رأسهم ابن ابن نوح الذي كان من المغرقين والعياذ بالله. فالله سبحانه وتعالى ذكر لنا ان طغيان اولئك او طغيان تلك الكثرة من ذلك المجتمع الطاغي من اهل الاموال واهل العتاد - 00:00:00
الطغيان ممن تمردوا على الخالق حينما جاء امر الله ما استطاعوا ان يدفعوه شرع الله دفعوه لأن الله تعالى عطى عطى الإمكانية للإنسان ان يدفع شرع الله. وعطاه الإمكانية يعني قبل شرع الله. فلما دفعوا شرع الله - 00:00:20
ردوه جاءهم الشرع الذي لا يندفع جاهم واحد الشرع ديال الله واحد اخر يعني شرع اخر لكنه لله لكن لا طاقة للانسان على دفعه وهو البلاء النازل وهو الذي نزل والعياذ بالله بنوح. فهذا الميزان قال فيه الحق ولقد تركناها اية. اي دليلا على ان الله هو - 00:00:39
المتصرف في ملكه جل وعلا وانه يدبر امر مملكته من فوق عرشه سبحانه لا يعجزه شيء البتة. ولا ينبغي ان يفهم الانسان سبحان الله سبحان الله ان الله قد اهمل كونه او انه يعني قد ترك الامور تنفلت كلا ابدا - 00:01:02
مهما رأيت من الفساد ومهما رأيت من الضلال ومهما رأيت من التمرد على الخالق فذلك امهال لغاية ولحين ولحكمة الله وحده سبحانه وتعالى يعلمه لا اقل ولا اكثر كل شيء عنده بمقدار. كل شيء عنده بميزان سبحانه وتعالى. والا فهو سبحانه وتعالى على امره ما - 00:01:25
في تدبير شؤون مملكته بهذين الامرين مما ذكرنا شريعته الكونية وشريعته التكليف فكيف كان عذابي ونذر؟ يعني انظر ايها الانسان الى ذلك العذاب الذي سلطت على قوم نوح. وعلى من سواهم ممن كان قبلهم او بعدهم - 00:01:51
وكيف كانت النذر التي انذر الله بها نوحا او قوم نوح ومن جاءوا بعدهم الانذارات تلو الانذارات والتحذيرات تلو التحذيرات كانت رهيبة شديدة ومع ذلك لم يستجيبوا فسلط عليهم العذاب - 00:02:17
اشد ما يكون العذاب اذا هذه السورة المهملة المخيفة تقابلها صورة اخرى يعني مشهد اخر لطيف فيه رحمة فيه سعة وفيه فتح لباب الامل. وهو قوله تعالى الذي جاء بعد في السياق مباشرة ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:02:38
فهل من مدكر يعني ما بالك ايها الانسان تدخل نفسك في المضايق ما بالك ايها الانسان تتمرد على خالقك وتعرض نفسك لهذه الايات الرهيبة لهذه النظر لهذه الالوان من العذاب النازل على بني ادم في نفسه وفي ماله وفي بيئته ومجتمعه وفي كل اشكاله - 00:03:03
بينما الرحمة كلها واليسر كله والامل كله والروح والريحان كله في هذا القرآن ميسر فهل من مدكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من الذكر وهذه اية من اهم المحطات في كتاب الله جل وعلا. ولقد تكررت في غير ما اية كما سنرى بحول الله جل وعلا. ولقد يسرنا - 00:03:33
القرآن للذكر فهل من مدكر وهذا الذي ما فتئنا نعبر عنه غير ما مرة في ان القرآن هو دواء الامة في كل احوالها عالمها افرادها ومؤسساتها تعبير دقيق جدا يعني بمعنى انه باب الرحمة واسع وساهل. ساهل. ولقد يسرنا وعبر بقذف الماضي لتفيد التحقيق. واليقين - 00:04:00
والتدقيق وبلا من التوكيد ولقد يسرنا القرآن الذكر هدا كلام فيه معنى التخصيص يعني ان ان القرآن اذا اخذ من اجل الذكر والتذكر فهو ميسر لكل من تلاه او انصت اليه بهذا القصد - 00:04:33
ومنتفع به ان شاء الله. اقول ولو لم يعلم من معناه شيئا وسابين بحول الله ان واحد العدد دالناس كيقولك اودي القرآن صعيب. وعربية عالية وما يمكنشاي يفيد بهاد الشكل لابد من تفسيره. والعامي ما يعرف لو شاي - 00:04:57

نحتاج الى كذا الى لغة عربية نحتاج الى فقه هنا نحتاج الى قواعد نحتاج الى شروع السنن. صحيح؟ وغير صحيح. صحيح اذا اردنا ان نتعمق في الحقائق والمعاني. وغير صحيح اذا نفينا فائدة القرآن مطلقا حتى على العامي غير صحيح - 00:05:19
يجب ان نفرق ها هنا بين امرين جوج دالأمور كاين جوج ديال المداخل كبار للقرآن المدخل التربوي مدخل التزكية ومدخل العلم فمدخل العلم هو الذي لابد فيه من هذه الخصائص العلمية لابد فيه من شروط العالمية من عربية - 00:05:39
على مستوى عالي ماشي حتى عادي. العربية العادية لن تنفعك في فهم القرآن على المستوى العلمي. مستوى عالي لابد من دقائق القواعد من علم الفقه واصول وقواعد الاستنباط وعلوم القرآن. ثم لابد من فقه السنن لانه لا مدخل للقرآن الا بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:06:02
هذا اختصاص هادي صنعة اقول غير ما مر هذه صناعة وبابها ليس هذه الاية بابها اية اخرى هي قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:06:22
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون اية واضحة في الخصوص. ما فيهاش العموم. هاد الآية اللي كتعلق بالفقه في الدين وبالعلم والعالمية ليست لكل الناس. القرآن بهاد المعنى ليس لكل الناس. بل هو لعلماء الناس وعلماء الناس مكلفون بالبيان لكل الناس. فلولا نفر من كل - 00:06:39
فرقة طائفة فرقة لك ان تفهمها كما شئت بالمعنى التجزيئي. يعني مدينة قرية دولة اي شيء طائفة من اولئك الفرقة. واحد من مجموعة من الناس ضعيفة. لي غادي تفرغو ويتخصصو في علوم الشريعة. هؤلاء لابد من ان - 00:07:05
اعمارهم في طلب العلم الشرعي. ليدركوا حقائق القرآن وليدركوا حقائق السنة. فلولا نظر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين لان التفقه في الدين ان تدرك احكامه وحقائقه وحكمه وتكون لك القدرة على استنباط اسرار - 00:07:26
من كتاب الله وسنة رسول الله. وهذا ليس متيسرا. هذا ماشي ساهل. هذا ماشي ساهل. لا تنطبقوا عليه الآية. ولقد يسرنا القرآن لا لان الله تعالى دقق المعنى قال ولقد يسرنا القرآن مقالش للعلم او للفقه لا للفقه قال طائفة الفرقة - 00:07:46
اما هنا الميسر انما هو للذكر انس واضح والتعليل صريح ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر يعني كيما نقولو حنا بالعامية خاص غير لي يقبل على القرآن باش ياخد الذكرى ويكون من اهل - 00:08:06
الدكاري اي انسان يتأمل الحقائق ويتدبر. الدال هنا مهمل ما فيهش النقطة. يعني ما يفيد نوع من المراجعة للنفس والتأمل والزكر من الزكر اي تذكروا الله بكتاب الله تلاوة وسماعا - 00:08:28
هاد الأمر هدا ميسر كيف هو موصل ميسر لأن القرآن يشتغل بذاته القرآن فيه جوج ديال الحوايج عجيبة كبار فيه خير كثير يعني لا حصر لنعمه وفضله ولكن كنتكلمو على البيبان منين ندخل بجوج كبار - 00:08:52
بينوا آآ او تم بيان ذلك عن الاجمال قلنا باب العلم وباب الذكر العلم صنعة لي ممشاش ضرب تمارة ميوصلوش. ولذلك هاد الأمر كيحتاج للخدمة. وليس هو المقصود بقوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من الذكر؟ بين - 00:09:09
اما الذكر انفتاح قلبي وصدق وجداني. من اقبل على الله بصدق يريد ان يذكر الله جل وعلا بالقرآن ستبدأ الفائدة بمجرد التلاوة او السماع. قبل ما يفهم المعنى. اذا فهم المعنى شيء مهم جدا. وتتفاضل المنازل - 00:09:26
لتفاضل العلم والعلماء. لا شك في هذا. ولكن راه يعني اقل شيء الإنسان مكيعرف والو كاع في خطرة. يعني لك ان تتصور بأن الإنسان الذي لا يعرف من العربية شيئا. فرنساوي ولا انجليزي الله يعمله - 00:09:47
- 00:10:03